مستقبل القبلة مستور العورة قائما
بعد دخول الوقت ان كانت الصلوة
فرضا او نفلا اوقت او ذا سبب
الا انه لا يشترط الاستقبال في النافلة
في السفر الى الحرم والركوع والسجود
للماشي وفي المحمل فقط ان سهل
للراكب واما القيام فلا يشترط في
النافلة مطلقا اصلى فرض الظهر خلف
الله اكبر مع الامام يريد مقتديا وجوبا
قال ويمجده اي يصفه ويثني عليه اراد
بذلك الاستفتاح وهو سنة يحصل بأي
ذكر كان من الاذكار الواردة وافضلها
وجهت وجهي الى آخره لورود في القرآن
ولما روى مسلم عن سعد بأن علي رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى المكتوبة كبر وقال
وجهت وجهي الى قوله وانا من المسلمين
ومعنى وجهت وجهي اي قصدت بعبادتي
بعبادتي للذي فطر السموات والارض
اي خلقهما حنيفا اي مائلا عن الاديان
كلها

كلها الى دين الاسلام مسلما اي منقادا
بكلمتي الشهادة وما انا من المشركين
والمشرك من يدعي مع الله شريكا وهم
اليهود والنصارى والمجوس وعبدة
الاوثان ان صلاتي والصلاة معروفة
ونسكي اي عبادتي من صومي وركوعه
وسجوده وغيرها ومحياي ومماتي اي حالة
حياتي ومماتي لله رب العالمين اي
مالكهم قال ثم يقرأ من القرآن ما اذن
له فيه اي ثم بعد ان يقرأ التوجيه ان كان
موافقا يقرأ من القرآن ما اذن له فيه
اي ما قدر عليه والواجب عليه اولا
الفاتحة لما دل عليه حديث اخر فان لم يقدر
عليها فسبع ايات من القرآن متفرقة او
متوالية وهي افضل ثم ان لم يسبع ايات
من الذكر ثم ان لم وقف بقدرها فالواجب عليه
ان يقرأ الفاتحة قراءة معربة محدودة من
غير لحن يغير المعنى كصم تا لا نعمت
او كسرها او احراج الضاد من الظاء والمراد

Copyright © King Saud University